

## The impact of development spending on the growth of oil GDP in Libya: An analytical study for the period (2000-2019)

Dr. Mustafa Moftha Kredlah<sup>1\*</sup>, Dr. Wisam Abraheem Awwaz<sup>2</sup>

<sup>1,2</sup> Department of Economics, Faculty of Economics and Commerce, Al-Marqab University, Al-Khums, Libya

\*Corresponding author: [ametelawi@elmergib.edu.ly](mailto:ametelawi@elmergib.edu.ly)

### أثر الإنفاق التنموي على نمو الناتج المحلي الإجمالي النفطي في ليبيا: دراسة تحليلية للفترة (2000-2019)

د. مصطفى مفتاح كريبلة<sup>1\*</sup> ، د. وسام ابراهيم عواز<sup>2</sup>

<sup>2,1</sup> قسم الاقتصاد، كلية الاقتصاد والتجارة، جامعة المرقب، الخمس، ليبيا

Received: 21-11-2025; Accepted: 27-01-2026; Published: 08-02-2026

#### Abstract:

This study aims to analyze and measure the impact of development (investment) spending on the growth of oil GDP in Libya during the period 2000–2019. Using data from the Central Bank of Libya and official economic reports, the study examined the evolution of development spending and its growth rates, alongside the performance of oil GDP and its relative importance in the Libyan economy. The findings reveal that development spending fluctuated significantly due to political and security instability, while oil GDP continued to represent the largest share of total GDP, reflecting the rentier nature of the Libyan economy. Results also indicate a positive relationship between increased development spending and oil GDP growth in certain periods, although crises weakened this effect. The study concludes that improving the efficiency of development spending and directing it toward oil infrastructure can contribute to sustaining production and supporting economic growth.

**Keywords:** Development Spending, Oil GDP, Libyan Economy, Investment, Economic Growth.

#### الملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل وقياس أثر الإنفاق التنموي على نمو الناتج المحلي الإجمالي النفطي في ليبيا خلال الفترة (2000–2019). اعتمدت الدراسة على بيانات مصرف ليبيا المركزي وتقارير اقتصادية رسمية، وتم تحليل تطور حجم الإنفاق التنموي ومعدلات تغيره، إلى جانب تطور الناتج المحلي النفطي وأهميته النسبية في الاقتصاد الليبي. أظهرت النتائج أن الإنفاق التنموي شهد تذبذباً ملحوظاً بين الارتفاع والانخفاض، متاثراً بالأوضاع السياسية والأمنية، وأن الناتج النفطي ظل يشكل النسبة الأكبر من الناتج المحلي الإجمالي، مما يعكس الطبيعة الرعوية للاقتصاد الليبي. كما تبين وجود علاقة إيجابية بين زيادة الإنفاق التنموي وتحسين الناتج النفطي في بعض الفترات، بينما أدت الأزمات إلى تقليص هذا الأثر. وتخلص الدراسة إلى أن تعزيز كفاءة الإنفاق التنموي وتوجيهه نحو تطوير البنية التحتية النفطية يمكن أن يسهم في تحقيق استدامة الإنتاج والنمو الاقتصادي.

**الكلمات المفتاحية:** الإنفاق التنموي، الناتج المحلي الإجمالي النفطي، الاقتصاد الليبي، الاستثمار، النمو الاقتصادي.

#### المقدمة :

يعتبر قطاع النفط والغاز العمود الفقري لل الاقتصاد الليبي، حيث يساهم بالجزء الأكبر من الناتج المحلي الإجمالي والإيرادات العامة للدولة، وفي ظل السعي نحو تحقيق استقرار اقتصادي مستدام، يبرز الإنفاق التنموي الاستثماري كأداة مالية أساسية تهدف إلى تطوير البنية التحتية للحقول النفطية، وتحديث تقنيات الاستخراج، وزيادة القدرة الإنتاجية ومع ذلك واجه الاقتصاد الليبي خلال العقود الأخيرة تحديات جمة أدت إلى تذبذب مستويات الإنفاق العام، مما أثر بشكل مباشر على أداء قطاع النفط

ولقد ادركت الدولة الليبية أهمية تحويل النفط إلى صناعة قائمة في حد ذاتها وعليه قامت بالإنفاق على قطاع النفط بهدف تنويع مصادر الدخل من نفس القطاع، عن طريق تصنيع بعض المشتقات النفطية وتصديرها إلى الأسواق العالمية بدلاً من تصدير النفط الخام، ونجحت الدولة الليبية في إنشاء مجموعات صناعية ضخمة وأهمها مجمع رأس الانتف ومجتمع البريق ومجتمع أبوكماش التي استطاعت أن تدمج قطاع النفط بشكل أوسع مع بقية قطاعات الاقتصاد الوطني من خلال شبكة من الصناعات والنشاطات المتكاملة مثل صناعة التكرير وصناعة البتروكيماويات والصناعات الكيماوية وهذه الصناعات ينتج عنها صناعات أخرى صغيرة ومتعددة مثل صناعة الموسير وخزنات المياه وغيرها من الصناعات الأخرى.

**مشكلة الدراسة:**

تكمّن المشكلة في التساؤل حول مدى كفاءة الإنفاق التنموي الموجه لقطاع النفط في زيادة معدلات الإنتاج والناتج، خاصة في ظل التقلبات السياسية والأمنية.

**فرضية الدراسة:**

يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للإنفاق التنموي على حجم الناتج النفطي في ليبيا.

**أهمية الدراسة:**

تكمّن في تقديم توصيات لصناعة القرار حول كيفية تخصيص الموارد المالية لتحقيق استدامة في الإنتاج النفطي.

**أهداف الدراسة:**

- أـ تحليل تطور الإنفاق التنموي في ليبيا خلال فترة الدراسة.
- بـ قياس مدى استجابة الناتج النفطي للتغيرات في حجم الإنفاق التنموي.

**منهجية الدراسة:**

تعتمد هذه الدراسة على التحليل الوصفي من خلال تحليل بعض المؤشرات والبيانات التي تم الحصول عليها من النشرات والتقارير الاقتصادية.

**الدراسات السابقة:**

دراسة (الورشاني و الفارسي، 2020) بعنوان " الإنفاق العام وأثره على الناتج المحلي الإجمالي للاقتصاد الليبي دراسة قياسية للفترة من 1970 - 2014 " هدفت الدراسة لقياس أثر الإنفاق على الناتج المحلي الإجمالي الليبي، وهل هذا الإنفاق ساهم في تحقيق تنمية اقتصادية حقيقة، وذلك من خلال التعرف على طبيعة الاقتصاد الليبي وتطور الإنفاق العام ومن ثم قياس أثر الإنفاق على الناتج الإجمالي، خلال النتائج تبين وجود علاقة موجبة ما بين الناتج الإجمالي وحجم الإنفاق، ولكن نتيجة للنهج الاشتراكي المتبعة في الدولة وكذلك عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي للفترة منذ العام 2011م حتى الان، وما صاحبها من توسيع في الإنفاق التسبيري على حساب الإنفاق التنموي ، والصراعات المسلحة وما صاحبه من دمار للمقدرات المادية ، لم يستطع القائمون على الاقتصاد من تغيير نمط الاقتصاد الريعي ولا إحلال تنمية حقيقة تخلق بنى تحتية لتطوير مختلف القطاعات الاقتصادية . وضل الاقتصاد الليبي رهينة لأسعار النفط وتقلباتها.

ودراسة (مداني، 2017) بعنوان " أثر الإنفاق الحكومي على بعض المتغيرات الاقتصادية الكلية في الجزائر خلال الفترة 1980-2014 " تهدف هذه الدراسة بشكل أساسي إلى قياس وتحليل مدى تأثير سياسة الإنفاق الحكومي على بعض المتغيرات الاقتصادية الكلية في الجزائر، وتركزت الدراسة على كل من النمو الاقتصادي والواردات الكلية من السلع والصناعات ولهذا الغرض تم استخدام أسلوب أشعة الانحدار الذاتي VAR وبيانات سنوية تغطي الفترة خلال 1980-2014. وقد أظهرت نتائج الدراسة التطبيقية على ضعف العلاقة بين الإنفاق الحكومي والمتغيرات الكلية المختارة باستعمال سببية جرانجر وأثر محدود وغير ذي أهمية على الناتج المحلي الإجمالي، تأثير إيجابي للإنفاق الحكومي على الواردات تماشياً وتزايد الطلب الكلي لل الاقتصاد في ظل عدم مرونة الجهاز الإنتاجي. وأظهرت أيضاً استجابة معدلات التضخم بالارتفاع في المدى القصير لزيادة الإنفاق الحكومي.

ودراسة (العنيسي، 2015) بعنوان " أثر سياسة الإنفاق العام على النمو الاقتصادي في ليبيا خلال الفترة ( 1995-2009)" وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير الإنفاق العام في النمو ، وتوصلت الدراسة إلى أن الزيادة في حجم الإنفاق العام أدى إلى الزيادة في حجم الناتج المحلي الإجمالي، وإن هذه الزيادة في الإنفاق العام كان لها أثر إيجابي على معدلات النمو.

ودراسة (ابراهيم، 2020) بعنوان "الأهمية الاقتصادية لقطاع الصناعات بجمهورية مصر العربية" وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير الإنفاق العام في النمو، وتوصلت الدراسة إلى أن الزيادة في حجم الإنفاق العام أدى إلى الزيادة في حجم الناتج المحلي الإجمالي، وإن هذه الزيادة في الإنفاق العام كان لها اثر ايجابي على معدلات النمو.

ودراسة (سليمان و عيسى، 2019) بعنوان "اثر الانفاق الحكومي على النمو الاقتصادي في دول شمال افريقيا (دراسة قياسية 1980-2014)" وتهدف هذه الدراسة إلى دراسة العلاقة بين الانفاق الحكومي والنمو الاقتصادي في دول شمال إفريقيا وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة موجبة وطردية بين الانفاق الحكومي ونصيب الفرد من الناتج الداخلي الخام.

#### **تقسيمات الدراسة:**

تم تقسيم هذه الدراسة إلى ثلاث مباحث حيث يعرض المبحث الاول الإنفاق العام في الفكر الاقتصادي والمبحث الثاني تطور حجم الإنفاق التنموي العام في ليبيا خلال الفترة (2000- 2019) والمبحث الثالث تطور حجم الناتج المحلي لقطاع الصناعة والأهمية النسبية له خلال الفترة (2000- 2019) والمبحث الرابع اثر الإنفاق العام التنموي على الناتج المحلي الإجمالي لقطاع الصناعة في الاقتصاد الليبي خلال الفترة (2019-2000).

#### **المبحث الاول: الإنفاق العام في الفكر الاقتصادي**

يتطلب قيام الدولة على اختلاف هيئاتها بنشاطها المالي، الذي تستهدف به إشباع الحاجات العامة، إلى تحمل نفقات ضخمة تتمثل فيما تدفعه من مبالغ نقدية يتزايد حجمها بصورة مستمرة، تسمى النفقات العامة تمييزاً لها عن نفقات الأفراد والشركات والمشاريع الخاصة المتعلقة بالنشاط المالي الخاص.

وبذلك تتطوّر النفقات العامة على قيام الهيئات العامة (أو أشخاص القانون العام) من مركزية أو محلية باستخدام (أو إنفاق) مواردها النقدية بهدف إشباع الحاجات العامة، بحيث يمكن تحديد نطاق نشاط الدولة ودورها المتتطور في المجتمع عن طريق تحليل النفقات العامة كما ونوعاً، فالنفقات العامة تؤدي دوراً هاماً في حياة الأمة، فهي الأداة التي تستخدمها الدولة ل القيام بأعمالها وتنفيذ مقرراتها، وهي المرأة التي تعكس فعالية الحكومة ونشاطاتها العامة، وتختلف أهمية النفقات العامة تبعاً للمبادئ السياسية والمعتقدات الاقتصادية السائدة، فقد اكتسبت النفقات دوراً في ظل الدولة الحارسة يختلف عن الدور الذي تلعبه في ظل الدولة الراعية أو المتدخلة.

ويتضمن هذا المبحث المطالب التالية:

أولاً: مفهوم النفقات العامة وتطورها وتقسيماتها.

ثانياً: الآثار الاقتصادية للنفقات العامة وظاهرة تزايد حجمها.

#### **أولاً: مفهوم النفقات العامة وتطورها وتقسيماتها.**

يحدد مفهوم النفقة العامة باعتبارها مبلغ نقدي يدفع بواسطة خزانة عامة لإشباع حاجة عامة. والتطور الجوهرى الذى حدث فى طبيعة دور الدولة، من (الدولة الحارسة)، إلى (الدولة المتدخلة)، ثم إلى (الدولة المنتجة)، انعكس على النشاط المالي للدولة، وعلى وجه الخصوص على طبيعة المالية العامة فنقولها من (المالية المحايدة) إلى (المالية الوظيفية)، ثم إلى (المالية التخطيطية)، ومن الطبيعي أن ينعكس أيضاً هذا التطور على نظرية النفقات العامة، ذلك أن الماليين التقليديين كانوا ينظرون إلى هذه النفقات باعتبارها نوعاً من الاستهلاك و من ثم التدمير للثروة القومية، أما الماليون الحديثون فينظرون إليها بصفة عامة، على أنها مجرد نقل للدخول والثروات من يد إلى أخرى دون أن تكون بطبعتها مضيعة أو محطة للثروة. هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى قصر التقليديون أغراض النفقات العامة على تسخير المرافق العامة التقليدية، ومن ثم نادوا بحيد النفقات العامة، أما الحديثون فيرون إمكان استخدام هذه النفقات لتحقيق أغراض اقتصادية و اجتماعية.

تقسم كل دولة نفقاتها العامة في موازناتها إلى أقسام متعددة، تختلف في كثیر منها، عن التقسيمات النظرية، وقد طرأ تطور كبير على التقسيمات الوضعية تبعاً للتطور العام في القضايا المالية ومهام الدولة (عواضه، 1983)

ولم تلتزم الدول نهجاً واحداً في تقسيماتها للنفقات العامة، وإنما اختلفت فيما بينها، نتيجة عوامل تاريخية وإدارية، وعلى هذا فإن التقسيمات العلمية للنفقات العامة لا تجد مكانها الواسع إلا في كتب الفقه المالي، ولكن ثمة ميزانيات لبعض الدول قد راعت، إلى حد كبير، هذه التقسيمات العلمية.

### ثانياً: الآثار الاقتصادية للنفقات العامة و ظاهرة تزايد حجمها.

إن دراسة الآثار الاقتصادية للنفقات العامة تعتبر أمراً بالغ الأهمية لأنها تسمح لنا بالتعرف على الاستخدامات المختلفة التي يمكن توجيه النفقات العامة إليها لتحقيق أهداف معينة (لطفي، 1990). وتتوقف الآثار الاقتصادية للنفقات العامة على عوامل عديدة، أهمها طبيعة هذه النفقات، والقصد الذي تهدف إلى تحقيقه، وطبيعة الإيرادات اللازمة لتمويلها، والوضع الاقتصادي السائد.

وتزداد النفقات العامة بصورة دائمة في مختلف الأزمات والحضارات وبصورة شاملة لشتى الأصقاع والدول، وهذا ما دعا فاجنر Wagner لوضع قانونه الذي عرفه باسمه، والذي يقضي بأن زيادة النفقات العامة تتناسب مع سعي الدولة نحو التطور الاقتصادي ومع اتساع الأعمال المنوط بها، فالأجهزة المركزية واللامركزية في الدولة تعمل على زيادة الخدمات التي تقدمها للمواطنين، وتزداد أعباء الدولة المالية، وينعكس ذلك على زيادة حجم نفقاتها العامة، كما أن قيام الدولة بإشباع الحاجات العامة التي اعتادت تقليدياً الأضطلاع بها يزيد من كمية نفقاتها العامة، لأنها تقوم بواجباتها هذه بكفاية أكبر من السابق، ولأن كلفة القيام بهذه الوظائف لا بد أن تزداد نتيجة التطور الاجتماعي والاقتصادي، فيعتمد قانون Wagner على التطور الطبيعي للإنسان والمجتمع، فالميل دوماً نحو الرقي والتقدم يوسع مفهوم الحاجات العامة ويزيد من أعباء الدولة ومؤسساتها العامة وينعكس كل ذلك على حجم النفقات العامة ويؤدي إلى ازديادها.

وقد بقى تزايد حجم النفقات العامة بصورة بطيئة ونسبة حتى الحرب العالمية الأولى، ثم أخذ شكلاً مطرداً وسريعاً بعد عام 1914م، كما يختلف شكل الخط البياني لازدياد حجم النفقات العامة بتنوع الدول واختلاف نظمها، وتبعاً للعوامل السياسية والاقتصادية الخاصة بكل منها، فهو يتضاعف بسرعة في الدول التي تعيش مرحلة التحويل الاشتراكي، وفي الدول النامية التي تسير نحو التصنيع وإقامة المشاريع الكبيرة، ثم في الدول المتطرفة التي تعاني من التضخم أو التي يصل فيها الدخل الفردي درجة عالية تزيد من إيرادات الدولة وتقدم الفرصة لتزايد النفقات العامة أيضاً.

تفتقر سلامة مالية الدولة أن تلتزم مختلف الوحدات المكونة للاقتصاد العام فيها لدى قيامها بالإنفاق العام باحترام بعض المبادئ أو الضوابط حتى يجيء هذا الإنفاق محققاً لأثاره المرجوة من إشباع الحاجات العامة (حشيش، 1992).

هذه الضوابط يمكن إجمالها في ضرورة أن تستهدف النفقات العامة تحقيق أكبر قدر من المنفعة القصوى للمجتمع من جهة، وأن يتم هذا من خلال الاقتصاد في النفقات العامة والعمل على زيادة إنتاجيتها من جهة أخرى، ويتم التأكيد من توافر الضابطين السابقين، بواسطة أساليب الرقابة المختلفة وعن طريق إخضاع نشاط الدولة المالي في هذا المجال لكافة الإجراءات والتدابير التشريعية السائدة.

### المبحث الثاني: تطور حجم الإنفاق التنموي العام في ليبيا خلال الفترة (2000-2019)

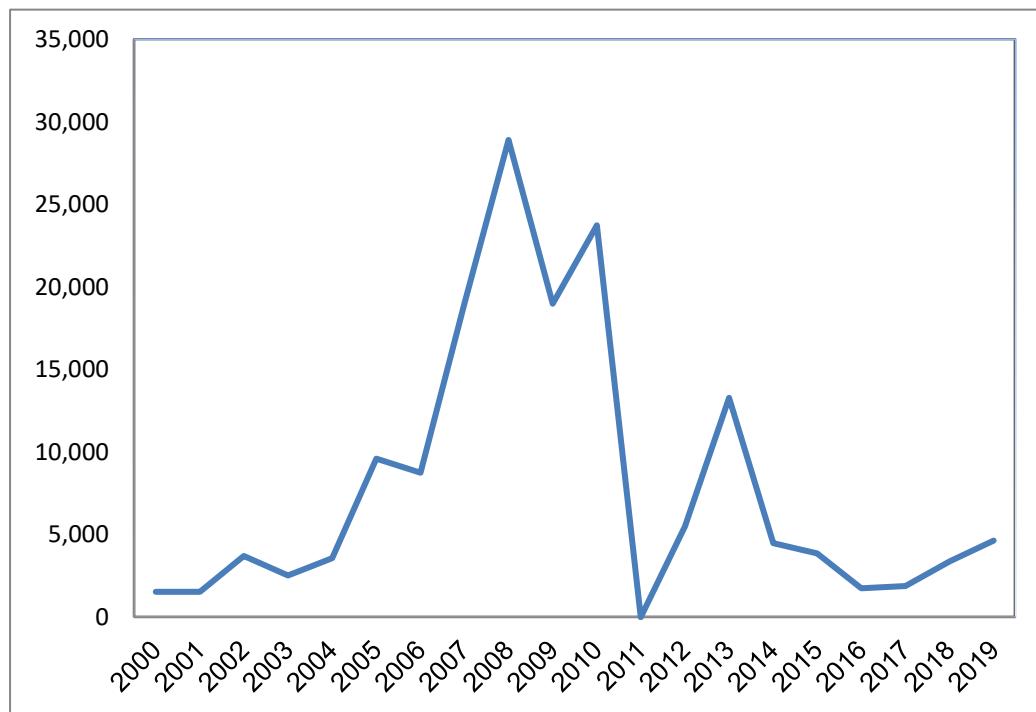
ولمعرفة مدى التطور الذي حدث في حجم الإنفاق العام التنموي يمكن الاعتماد على الجدول رقم (1) وكذلك الشكل التوضيحي رقم (1) التاليين:

**جدول رقم (1): تطور الإنفاق العام التنموي في الاقتصاد الليبي خلال الفترة (2000-2019)**

القيمة: بالمليون دينار ليبي

معدل التغير في الإنفاق العام التنموي %	الإنفاق العام التنموي	السنة
-	1,541	2000
-0.13	1,539	2001
140.81	3,706	2002
-31.73	2,530	2003
41.54	3,581	2004
168.00	9,597	2005
-8.92	8,741.3	2006
117.28	18,993	2007
52.18	28,903.3	2008
-34.32	18,983.9	2009
25.00	23,729.4	2010
-100.00	0.0	2011
-	5,500.0	2012
141.39	13,276.5	2013
-66.24	4,482.4	2014
-13.84	3,861.9	2015
-54.75	1,747.6	2016
8.02	1,887.7	2017
79.60	3,390.4	2018
36.78	4,637.5	2019
27.81	8,031	المتوسط

المصدر: مصرف ليبيا المركزي، التقرير السنوي والنشرة الاقتصادية، أعداد مختلفة. (المركزي، سنوات مختلفة)

**الشكل رقم (1): يوضح تطور الإنفاق العام التنموي في الاقتصاد الليبي خلال الفترة (2000-2019)**

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (1)

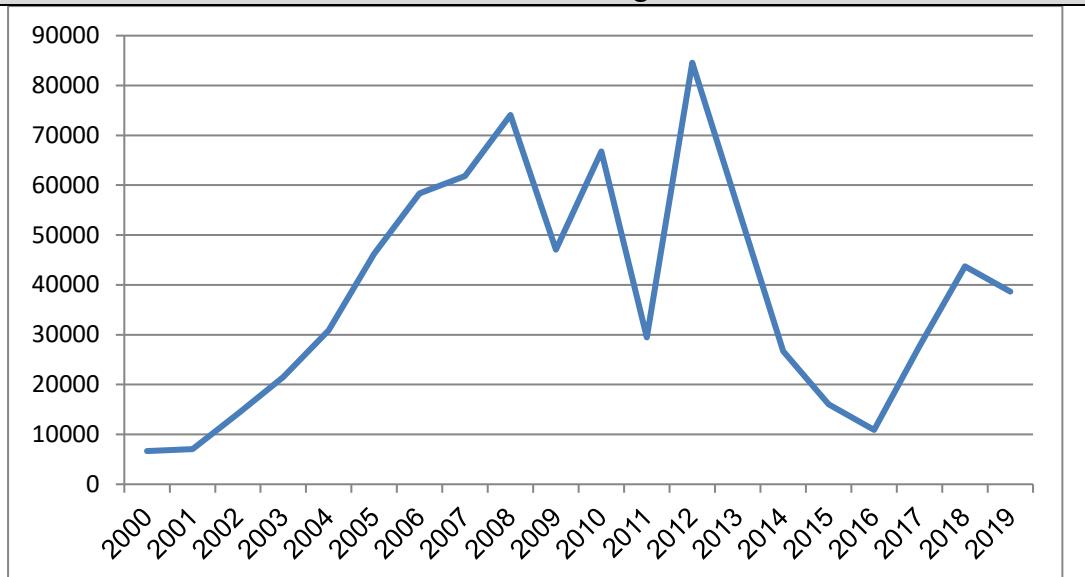
ومن خلال الجدول رقم (1) والشكل رقم (1) السابقين يتضح ما يلي:

- خلال الفترة (2000-2010) تذبذب في الإنفاق العام التنموي في الاقتصاد الليبي بين الارتفاع والانخفاض وترواح بين حد أدنى 1,539 مليون دينار ليبي عام 2001، وحد أقصى 28,903.3 مليون دينار ليبي عام 2008 وبمتوسط بلغ نحو 11,077 مليون دينار ليبي خلال هذه الفترة. وقدر معدل التغير في الإنفاق العام التنموي في الاقتصاد الليبي خلال نفس الفترة بين حد أدنى -34.32% عام 2009 وحد أقصى 168.00% عام 2005 وبمتوسط بلغ نحو 46.97%.
- خلال الفترة (2011-2019) شهد الإنفاق العام التنموي في الاقتصاد الليبي خلال الفترة (2014-2016) انخفاض في الإنفاق الحكومي بينما شهدت باقي الأعوام خلال الفترة (2011-2019) زيادة في معدل نمو الإنفاق الحكومي وبلغ الإنفاق العام التنموي الصفر في عام 2011 وتراوح الإنفاق العام التنموي في الفترة (2011-2019) بين حد أدنى 1,747.60 مليون دينار ليبي عام 2015، وحد أقصى 13,276.50 مليون دينار ليبي عام 2019 وبمتوسط عام 4,848.00 مليون دينار ليبي خلال هذه الفترة. وقد تراوح معدل التغير في الإنفاق العام التنموي في الاقتصاد الليبي خلال الفترة 2011-2019 بين حد أدنى بلغ نحو (-66.24%) عام 2014 وحد أقصى (141.39%) عام 2013 وبمتوسط (18.71%).

**المبحث الثالث: تطور حجم الناتج المحلي لقطاع النفط والأهمية النسبية له خلال الفترة (2000-2019)**  
 لمعرفة مدى التطور في حجم الناتج المحلي لقطاع النفط والأهمية النسبية له خلال الفترة (2000-2019): يمكن الاعتماد على الجدول رقم (2) وكذلك الشكل التوضيحي رقم (2) التاليين:  
**جدول رقم (2): تطور حجم الناتج المحلي لقطاع النفط والأهمية النسبية له خلال الفترة (2000-2019)**  
 (القيمة: بالمليون دينار ليبي)

السنة	الناتج المحلي الإجمالي القيمة	معدل النمو% القيمة	الناتج المحلي لقطاع النفط القيمة	معدل النمو% معدل النمو%	نسبة الناتج المحلي لقطاع النفط إلى الناتج المحلي الإجمالي %
2000	18,456.90	-	6,661.00	37.80	
2001	18,079.10	-2.05	7,032.70	32.07	
2002	25,914.10	43.34	14,211.50	46.76	
2003	37,360.70	44.17	21,514.40	57.59	
2004	48,159.00	28.90	30,848.40	64.13	
2005	66,618.60	38.33	46,205.70	69.53	
2006	79,029.90	18.63	58,358.10	72.29	
2007	92,693.60	17.29	61,834.20	69.27	
2008	102,242.90	10.30	74,121.90	70.11	
2009	70,493.30	-31.05	47,087.10	54.57	
2010	92,978.20	31.90	66,801.20	71.85	
2011	47,549.50	-48.86	29,475.10	61.99	
2012	112,591.00	136.79	84,571.90	75.11	
2013	111,438.60	-1.02	55,673.40	49.96	
2014	85,484.50	-23.29	26,723.50	31.26	
2015	74,477.50	-12.88	16,021.40	21.51	
2016	74,652.60	0.24	10,907.30	14.61	
2017	99,496.20	33.28	27,699.30	27.84	
2018	112,250.00	12.82	43,738.20	38.96	
2019	104,180.80	-7.19	38,650.90	37.10	

المصدر: مصرف ليبيا المركزي، التقرير السنوي، أعداد مختلفة.



الشكل رقم (2): تطور حجم الناتج المحلي لقطاع النفط في ليبيا بالأسعار الجارية خلال الفترة (2000-2019)  
المصدر: اعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (2)

ويمكن استخلاص من الجدول رقم (2) والشكل رقم (2) السابقين ما يلي:

1- شهدت الفترة (2000-2010) شبه تزايد متواصل في حجم الناتج المحلي لقطاع النفط في ليبيا بالأسعار الجارية باستثناء عام 2009 الذي شهد انخفاض في الناتج المحلي لقطاع النفط بنسبة بلغت 36%， وقد تراوح حجم الناتج المحلي لقطاع النفط بين حد ادنى بلغ نحو 6,661.00 مليون دينار ليبي عام 2000، وحد اقصى بلغ نحو 121.974 مليون دينار ليبي عام 2008 وبمتوسط عام بلغ نحو 39,516 مليون دينار ليبي خلال هذه الفترة.

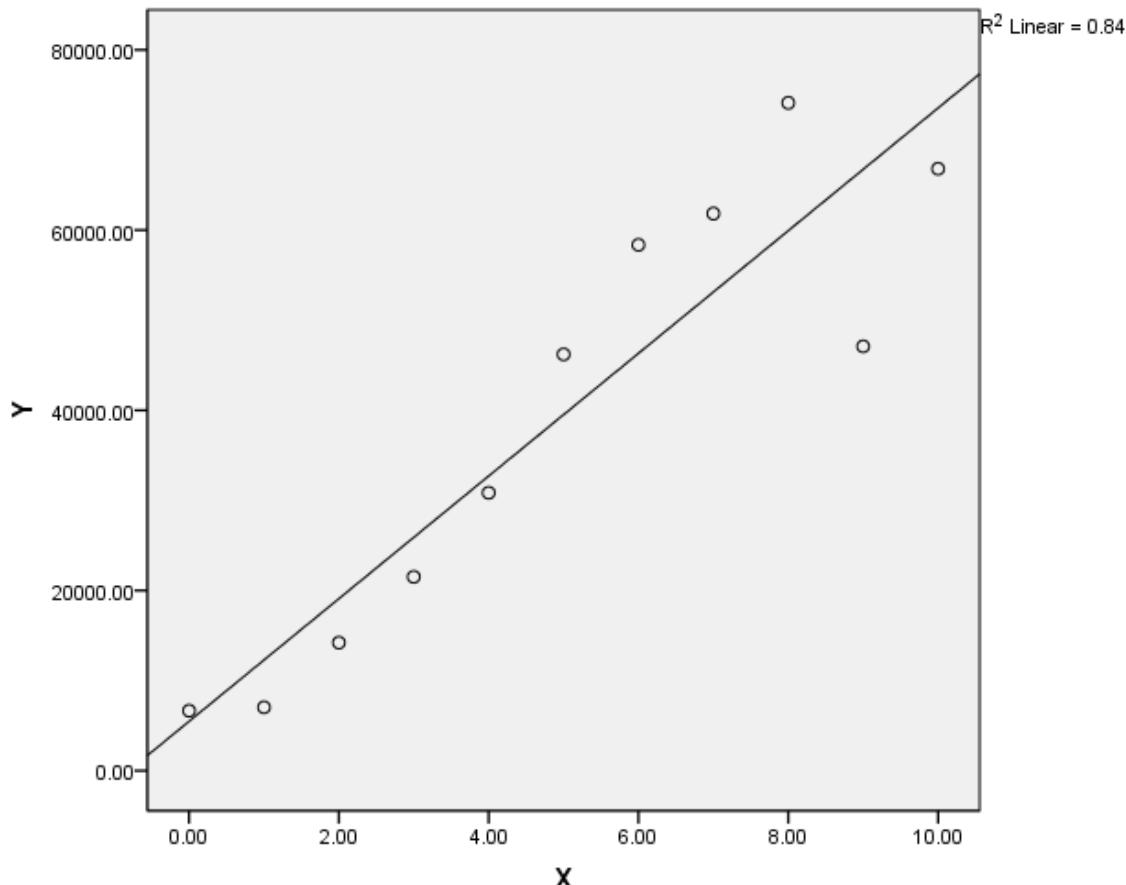
في حين قدر معدل التغير في حجم الناتج المحلي لقطاع النفط في ليبيا بالأسعار الجارية خلال نفس الفترة بين حد ادنى بلغ نحو -36.47% عام 2009 وحد اقصى بلغ نحو 102.08% عام 2002 وبمتوسط عام بلغ نحو 30.97%.

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور الناتج المحلي لقطاع النفط في الاقتصاد الليبي خلال الفترة (2000-2010) والشكل البياني لها كما هو مبين في الجدول رقم (3) والشكل رقم (3) التاليين:

جدول رقم (3): معادلة الاتجاه الزمني لتطور الناتج المحلي لقطاع النفط في الاقتصاد الليبي خلال الفترة (2010-2000)

التغير السنوي		متوسط المتغير	F	$R^2$	النموذج	وحدة القياس	المتغير
%	كميا						
%9.08	6807.27	39516.02	47.10	0.84	$GDP = 5479.70 + * (6.86) 6807.27x$	مليون (دينار)	الناتج المحلي لقطاع النفط

المصدر: عمل الباحثان باستخدام برنامج spss الاحصائي وبالاعتماد على البيانات في الجدول رقم (5).  
GDP = القيمة التقديرية لقيمة الظاهره موضوع الدراسة (الناتج المحلي لقطاع النفط) في السنة، x عنصر الزمن حيث تساوي 1, 2, ..., 10 والارقام بين الاقواس اسفل معاملات الانحدار تشير إلى قيمة t .



الشكل رقم (3): الاتجاه الزمني لتطور الناتج المحلي لقطاع النفط في الاقتصاد الليبي خلال الفترة (2000-2010)

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على البيانات الواردة بالجدول رقم (3) وباستخدام برنامج spss الإحصائي.

يلاحظ من الجدول رقم (3) والشكل رقم (3) السابقين أن الناتج المحلي لقطاع النفط في الاقتصاد الليبي خلال الفترة (2000-2010) قد أخذ في الزيادة بمقدار معنوي إحصائياً بلغ نحو 6807.27 مليون دينار سنوياً، بمعدل زيادة سنوي بلغ نحو 17.23% من المتوسط العام خلال نفس الفترة، كما قدر معامل التحديد بنحو 0.84 أي أن نحو 84% من التغيرات الحادثة في الناتج المحلي لقطاع النفط يرجع تأثيرها إلى عنصر الزمن.

2- شهدت الفترة (2011-2019) شبه انخفاض متواصل في حجم الناتج المحلي لقطاع النفط في ليبيا بالأسعار الجارية، وقد تراوح حجم الناتج المحلي لقطاع النفط بين حد أدنى بلغ نحو 10,907.3 مليون دينار ليبي عام 2016، وحد أقصى بلغ نحو 45,719.8 مليون دينار ليبي عام 2012 وبمتوسط عام بلغ نحو 37,051.2 مليون دينار ليبي خلال هذه الفترة.

في حين قدر معدل التغير في حجم الناتج المحلي لقطاع النفط في ليبيا بالأسعار الجارية خلال نفس الفترة بين حد أدنى بلغ نحو -55.88% عام 2011 وحد أقصى بلغ نحو 186.93% عام 2012 وبمتوسط عام بلغ نحو 19.24%.

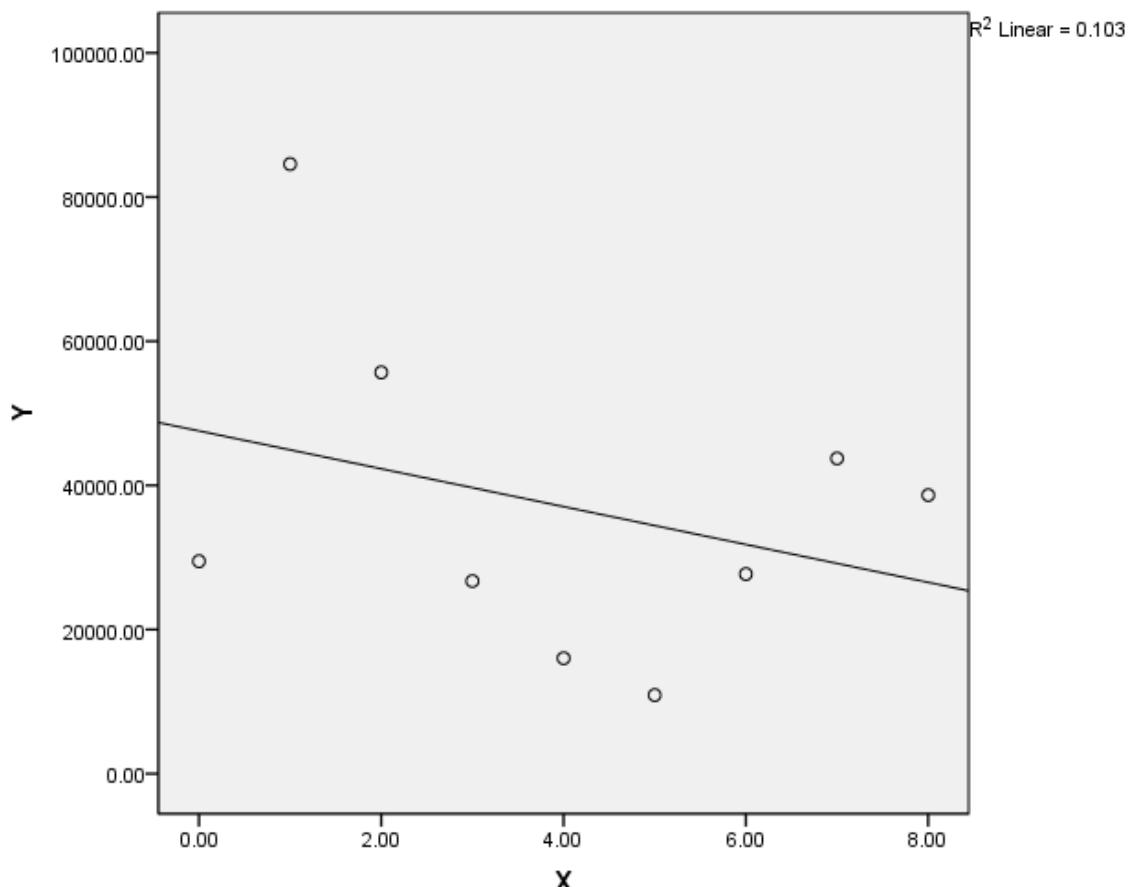
وبتقدير معاذلة الاتجاه الزمني العام لتطور الناتج المحلي لقطاع النفط في الاقتصاد الليبي خلال الفترة (2011-2019) والشكل البياني لها كما هو مبين في الجدول رقم (4) و الشكل رقم (4) التاليين:

**جدول رقم (4): معادلة الاتجاه الزمني لنتطور الناتج المحلي لقطاع النفط في الاقتصاد الليبي خلال الفترة (2019 -2011)**

التغير السنوي		متوسط المتغير	F	R <sup>2</sup>	النموذج	وحدة القياس	المتغير
%	كميا						
7.09	-2626.04	37,051.2	0.8	0.10	GDP = 47555.38 - 2626.04x *(0.90-)	مليون (دينار )	الناتج المحلي لقطاع النفط

المصدر: عمل الباحثان باستخدام برنامج spss الاحصائي وبالاعتماد على البيانات في الجدول رقم (4).

القيمة التقديرية لقيمة الظاهره موضوع الدراسة (الناتج المحلي لقطاع الصناعات) في السنة، X عنصر الزمن حيث تساوي 1، 2، 0، 1، 2، 0.....10 والارقام بين الاقواس اسفل معاملات الانحدار تشير إلى قيمة (t)



**الشكل رقم (4): الاتجاه الزمني لنتطور الناتج المحلي لقطاع النفط في الاقتصاد الليبي خلال الفترة (2019 -2011)**

المصدر: من إعداد الباحثان وبالاعتماد على البيانات الواردة بالجدول رقم (4) وباستخدام برنامج spss الاحصائي.

يلاحظ من الجدول رقم (4) والشكل رقم (4) السابقين أن الناتج المحلي لقطاع النفط في الاقتصاد الليبي خلال الفترة (2019 -2011) قد أخذ في الانخفاض بمقدار بلغ نحو 2626.04 مليون دينار سنويا، بمعدل انخفاض سنوي بلغ نحو 7.09% من المتوسط العام خلال نفس الفترة، كما قدر معامل التحديد بنحو 0.10 أي أن نحو 10% من التغيرات الحادثة في الناتج المحلي لقطاع النفط يرجع تأثيرها إلى عنصر الزمن.

**المبحث الرابع: أثر الإنفاق العام التنموي على الناتج المحلي الإجمالي لقطاع النفط في الاقتصاد الليبي خلال الفترة (2000-2019)**

لمعرفة أثر الإنفاق العام التنموي على نمو الناتج المحلي الإجمالي لقطاع النفط في الاقتصاد الليبي خلال الفترة (2000-2019) سوف نقوم بحساب معامل الارتباط بين الإنفاق العام التنموي والناتج المحلي لقطاع النفط خلال الفترة المذكورة، وسوف نقسم الفترة (2000-2019) إلى فترتين الفترة الأولى (2000-2010) والفترة الثانية (2011-2019) وذلك للأسباب التالية:

- أ- الحروب والظروف الأمنية والسياسية وجود حكومتين حكومة في المنطقة الشرقية وحكومة في المنطقة الغربية وما ترتب عليها من انقسام المؤسسات السيادية التي تمر بها ليبيا منذ 2011.
- ب- اختلاف اتجاه المتغيرات الاقتصادية المدروسة في البحث ويبدو هذا واضحاً من خلال القيم ومعدلات النمو والشكل البياني للمتغيرات خلال الفترتين.

**(1) أثر الإنفاق العام التنموي على الناتج المحلي الإجمالي لقطاع النفط في الاقتصاد الليبي خلال الفترة (2000-2010):**

جدول رقم (5): معامل الارتباط بين الناتج المحلي لقطاع النفط والإنفاق العام التنموي خلال الفترة (2000-2010)

الدالة الاحصائية	معامل الارتباط	المتغير
		الإنفاق العام التنموي
0.00	0.893	

يعرض الجدول السابق رقم (5) معامل ارتباط بيرسون بين الناتج المحلي لقطاع النفط والإنفاق العام التنموي حيث بلغ معامل الارتباط بين الإنفاق العام التنموي والناتج المحلي لقطاع النفط خلال الفترة (2000-2010) حوالي 0.89 ، ما يعني وجود علاقة طردية قوية وذات دلالة إحصائية بين المتغيرين عند مستوى معنوية 0.01 ، وبحساب معامل التحديد يلاحظ أنه بلغ 0.80 ، ما يعني أن 80 بالمئة من تغيرات الناتج المحلي لقطاع النفط تعود إلى التغيرات في الإنفاق العام التنموي.

**(2) أثر الإنفاق العام التنموي على الناتج المحلي الإجمالي لقطاع النفط في الاقتصاد الليبي خلال الفترة (2011-2019):**

جدول رقم (6): معامل الارتباط بين الناتج المحلي لقطاع النفط والإنفاق العام التنموي خلال الفترة (2011-2019)

الدالة الاحصائية	معامل الارتباط	المتغير
		الإنفاق العام التنموي
0.158	0.513	

يعرض الجدول السابق رقم (6) معامل ارتباط بيرسون بين الناتج المحلي لقطاع النفط والإنفاق العام التنموي حيث بلغ معامل الارتباط بين الإنفاق العام التنموي والناتج المحلي لقطاع النفط خلال الفترة (2011-2019) حوالي 0.51 ، ما يعني وجود علاقة طردية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين عند مستوى معنوية 0.05 ، وبحساب معامل التحديد يلاحظ أنه بلغ 0.26 ، ما يعني أن 26 بالمئة من تغيرات الناتج المحلي لقطاع النفط تعود إلى التغيرات في الإنفاق العام التنموي.

### النتائج

1- قدر معدل النمو في الإنفاق العام التنموي في الاقتصاد الليبي خلال الفترة (2000-2010) بمتوسط بلغ نحو 46.97 % في حين سجل معدل النمو في الناتج المحلي الإجمالي لقطاع النفط خلال نفس الفترة 30.97 % في المتوسط.

2- قدر معدل النمو في الإنفاق العام التنموي في الاقتصاد الليبي خلال الفترة (2011-2019) بمتوسط بلغ نحو 18.71 % وسجل معدل النمو في الناتج المحلي الإجمالي لقطاع النفط خلال نفس الفترة 19.24 % في المتوسط.

- 3. نسبة مساهمة الناتج المحلي الاجمالي لقطاع النفط في الناتج المحلي الاجمالي بلغت 58.72 % خلال الفترة (2000-2010).
- 4. نسبة مساهمة الناتج المحلي الاجمالي لقطاع النفط في الناتج المحلي الاجمالي بلغت 39.82 % خلال الفترة (2011-2019).
- 5. خلال الفترة (2000-2010) كانت 80% من التغيرات التي تحدث في الناتج المحلي الاجمالي لقطاع النفط يكون مسؤولاً عن شرحها متغير الإنفاق التنموي .
- 6. خلال الفترة (2011-2019) كان 26% من التغيرات التي تحدث في الناتج المحلي الاجمالي لقطاع النفط يكون مسؤولاً عن شرحها متغير الإنفاق التنموي.

### الوصيات

- 1. العمل على تطوير الصناعات البتروكيماوية وتطوير الصناعة النفطية وتصدير المنتجات النفطية بدلاً من تصدير النفط الخام.
- 2. ان المرحلة القادمة تتطلب العمل على رسم سياسات اقتصادية واضحة المعالم و إعداد برنامج تطبيقي لها بما يكفل تحقيق الرفاهية للمواطن وتحقيق الكفاءة الاقتصادية.
- 3. الاتجاه نحو الصناعات الاستراتيجية التي تتتوفر خاماتها محليا حتى لو كانت كثيفة الاستخدام للطاقة في البداية كمرحلة انتقالية الى حين تغير المزايua النسبية نحو الخامات او عناصر الانتاج التي عن طريقها يمكن اقامة صناعات غير مستهلكة للطاقة في المستقبل القريب.
- 4. ضرورة تحديد الإنفاق التنموي عن النقلبات السعرية للنفط من خلال تعزيز دور "صندوق احتياطي الأجيال" أو صناديق الاستقرار المالي.
- 5. توجيه جزء أكبر من الإنفاق الاستثماري نحو تقييد الاستخراج الحديث لرفع كفاءة الحقول المتقدمة وزيادة الناتج النفطي.
- 6. أهمية العمل على تنوع قاعدة الاقتصاد الوطني لتقليل الحساسية المفرطة للناتج المحلي تجاه قطاع النفط فقط.

### Compliance with ethical standards

#### Disclosure of conflict of interest

The author(s) declare that they have no conflict of interest.

### المراجع

- بحرى محمد الغنai. (2015, 9). اثر سياسة الإنفاق العام على النمو الاقتصادي في ليبيا خلال الفترة (1995-2009). *المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي*.
- بغداد بنين. (2019). اثر الإنفاق الحكومي الاستثماري على النمو الاقتصادي : دراسة دولية للاقتصادات النفطية (الامارات- السعودية-الجزائر). *التنمية المعاصرة*. السعودية: جامعة الملك خالد.
- حسن عواضه. (1983). *المالية العامة*. بيروت: دار النهضة.
- حسيبة مданى. (2017, 4, 30). اثر الإنفاق الحكومي على بعض المتغيرات الاقتصادية الكلية في الجزائر خلال الفترة 1980-2014. *مجاميع المعرفة*, الصفحات 21-11.
- ديوان المحاسبة الليبي. (2016). *التقرير العام*. الصفحات 1-624.
- عادل احمد حشيش. (1992). *أسسیات المالية العامة*. بيروت: دار النهضة العربية.
- عزة على فرج ابراهيم. (2020, 1, 26). *الأهمية الاقتصادية لقطاع الخدمات بجمهورية مصر العربية*. الصفحات 521-564.
- علي لطفي. (1990). *اقتصاديات المالية العامة*. القاهرة: مكتبة عين شمس.
- مجدي الورشاني، و ايوب محمد الفارسي. (بيسمير, 2020). *الإنفاق العام وأثره على الناتج المحلي الإجمالي للاقتصاد الليبي* دراسة قياسية للفترة من 1970 - 2014. *مجلة المعرفة-جامعة الزيتونة-كلية التجارة*, الصفحات 70-98.
- مصرف ليبيا المركزي. (سنوات مختلفة). *النشرة الاقتصادية*. التقرير الاقتصادي.
- يحيى بن سليمان، و شفبقب عيسى. (2019). اثر الإنفاق الحكومي على النمو الاقتصادي في دول شمال افريقيا (دراسة قياسية 1980-2014). *الجزائر*.

**Disclaimer/Publisher's Note:** The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of LJCAS and/or the editor(s). LJCAS and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.